

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 166 @ النبي صلى الله عليه وسلم لأنه سماه سراجا ! 2 2 ! أي يطلبون منك الفتيا
ويحتمل أن يكون هذا الفعل طلبا للكلالة ويفتيكم أيضا طلب لها فيكون من باب الإعمال
وإعمال العامل الثاني على اختيار البصريين أو يكون يستفتونك مقطوعا عن ذلك فيوقف عليه
والأول أظهر وقد تقدم معنى الكلالة في أول السورة والمراد بالأخت والأخ هنا الشقائق والذين
للأب إذا عدم الشقائق وقد تقدم حكم الإخوة للأب في قوله وإن كان رجلا يورث كلاله الآية ! 2
2 ! ارتفع بفعل مضمرة عند البصريين ولا إشكال فيما ذكر هنا من أحكام المواريث ! 2 ! 2
مفعول من أجله تقديره كراهية أن تضلوا \$ سورة المائدة \$.
! 2 ! قيل إن العقود هنا عقدة الإنسان مع غيره من بيع ونكاح وعتق وشبه ذلك وقيل ما
عقده مع ربه من الطاعات كالحج والصيام وشبه ذلك وقيل ما عقده الله عليهم من التحليل
والتحريم في دينه ذكر مجملا ثم فصل بعد ذلك في قوله أحلت لكم وما بعده ! 2 2 ! هي الإبل
والبقر والغنم وإضافة البهيمة إليها من باب إضافة الشيء إلى ما هو أخص منه لأن البهيمة
تقع على الأنعام وغيرها قال الزمخشري هي الإضافة التي بمعنى من كخاتم من حديد أي البهيمة
من الأنعام وقيل هي الوحش كالظباء وبقر الوحش والمعروف من كلام العرب أن الأنعام لا تقع
إلا على الإبل والبقر والغنم وأن البهيمة تقع على كل حيوان ما عدا الإنسان ! 2 2 ! يريد
الميتة وأخواتها ! 2 2 ! نصب على الحال من الضمير في لكم ! 2 2 ! حال من محلي الصيد
وحرم جمع حرام وهو المحرم بالحج فالاستثناء بإلا من البهائم المحللة والاستثناء بغير من
القوم المخاطبين ! 2 2 ! قيل هي مناسك الحج كان المشركون يحجون ويعتصرون فأراد
المسلمون أن يغيروا عليهم فقبل لهم لا تحلوا شعائر الله أي لا تغيروا عليهم ولا تصدوهم وقيل
هي الحرم وإحلاله الصيد فيه وقيل هي ما يحرم على الحاج من النساء والطيب والصيد وغير
ذلك وإحلاله فعله ! 2 2 ! قيل هو جنس الأشهر الحرام الأربعة وهي رجب وذو القعدة وذو
الحجة والمحرم وقيل أشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة وإحلالها هو القتال فيها
وتغيير حالها ! 2 2 ! هو ما يهدى إلى البيت الحرام من الأنعام ويذبح تقربا إلى الله
فنهى الله أن يستحل بأن يغار عليه